



The impact of the TASC Wheel model on students' learning of football handling and scoring skills

ABSTRACT

This research aimed to identify the impact of the (T.A.S.C) Wheel model on students' learning of passing and shooting skills in football. The researcher used an experimental design with two equivalent groups and a pre-test/post-test. The research population consisted of 161 first-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Kut University during the 2025-2026 academic year, distributed across four sections. The research sample was randomly selected, with 20 students from Section C forming the experimental group and 20 students from Section B forming the control group, after excluding students with frequent absences or injuries. Homogeneity and equivalence were ensured in the pre-tests, which assessed passing and shooting skills. The main experiment, which included learning units based on the (T.A.S.C)Wheel model, was then implemented. Following the post-tests, data collection and appropriate statistical analyses were performed to arrive at the results. The researcher concluded that the TASC model had an impact on developing students' learning of passing and shooting skills and contributed to their improvement. The model significantly improved their ability and performance level through its steps, giving the student a distinct and serious role in actively and genuinely participating in activating and increasing their mental processes to achieve the lesson's objectives, compared to the traditional method used by the teacher in the control group. The researcher recommended working on introducing the (T.A.S.C) Wheel model in the process of teaching and learning all skills, whether in football or other activities, in order to stimulate and raise the level of students' skill performance.

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

Keywords: *(T.A.S.C) model - passing skill - scoring skill - football*

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



تأثير نموذج عجلة (T.A.S.C) في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب

م.د. احمد حسن ناصر ، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية واسط

a1z2m3r4@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على تأثير انموذج عجلة (T.A.S.C) في اتعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتكون مجتمع البحث من (161) طالباً من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوت للعام الدراسي 2025-2026، موزعين على اربع شعب، اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لتمثل شعبة (ج) بواقع (20) طالباً المجموعة التجريبية وشعبة (ب) بواقع (20) طالباً المجموعة الضابطة، بعد استبعاد الطلاب كثيري الغياب والمصابين، وتم اجراء عمليات التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبليّة والمتمثلة في مهارتي المناولة والتهديف، ومن ثم تم تطبيق التجربة الرئيسية والتي تحتوي على وحدات تعليمية وفق انموذج (T.A.S.C) ، ثم اجراء الاختبارات البعدية ومن بعد جمع البيانات، اجريت العمليات الاحصائية الخاصة المناسبة بالاختبارات من اجل التوصل الى النتائج، واستخلص الباحث الى ان انموذج عجلة (T.A.S.C) كان له تأثير في تطوير تعلم مهارتي المناولة والتهديف وساهم بشكل كبير في رفع قدرة ومستوى الاداء لديهم من خلال خطوات الانموذج والتي اعطت دوراً متميزاً وجاداً للطلاب في المشاركة الفاعلة والحقيقية في تنشيط وزيادة عملياته العقلية وصولاً لتحقيق اهداف الدرس مقارنةً مع الطريقة التقليدية من قبل المدرس الذي انتهجه المجموعة الضابطة، واوصى الباحث الى العمل على ادخال انموذج عجلة (T.A.S.C) في عملية تدريس تعلم كافة المهارات سواء في كرة القدم او في الفعاليات الاخرى من اجل تحفيز ورفع مستوى اداء المهارات للطلاب.

الكلمات المفتاحية: انموذج عجلة (T.A.S.C) - مهارة المناولة - مهارة التهديف - كرة القدم

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يشهد العالم تطور وتقدم ملحوظ وسريع بمختلف الميادين وانعكس بصورة حقيقية مباشرة وإيجابية على التربية الرياضية والتي تشكل جزءاً مهماً وحيوياً من التربية الحديثة وهي تعد عامل في غاية الأهمية فلا بد من الاستعانة بالاستراتيجيات والطرائق من خلال وسائل وتطبيقات لنقوم بدور مهم في تحقيق أهداف معينة للتعليم وكان لطرائق التدريس النصيب الأوفر من خلال استخدام كل ما هو حديث لتعلم المهارات والاهتمام بها.

تركز العملية التعليمية على شيء مهم جداً هو عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم وبالطريقة المناسبة التي تتلائم مع رغبات وميول المتعلمين، فالمعلم الجيد هو الذي يستطيع في التنويع في استخدام طرائقه واساليبه وتقديم كل ما هو جديد، فأستعمال طرائق واستراتيجيات ونماذج تعليمية حديثة تسهم وبشكل كبير في رفع فهم المادة التعليمية وتبعد عن المتعلمين الضجر من المادة ويصبح التعليم ذو طابع تشويقي وتحفيزي وممتع ويتناسب مع قدرات واحتياجات وميول المتعلمين.

ومن أهم النظريات التي أحدثت ثورة كبيرة في مجال التعليم هي النظرية البنائية التي تهدف إلى بناء إمكانات وقدرات المتعلمين بصورة إيجابية من خلال التعلم النشط الذي يكون محوره الرئيس والمهم هو الطالب وتحويله من وعاء لاستقبال المفاهيم والمعلومات فقط إلى منتج للمعرفة ومصدر لها، ويبقى دور المعلم هو الموجه والمرشد وعدم اخذ كامل الأمور بيده فقط، وينطوي تحت مفهوم النظرية البنائية الكثير من الاستراتيجيات والنماذج التدريسية ولا سيما نموذج عجلة (T.A.S.C) والذي يعرف على أنه نموذج للتفكير النشط وفق سياق اجتماعي، ويعد من أهم النماذج التي تساعد المتعلمين على التفكير البناء والقدرة الكبيرة على حل المشكلات وفق إطار ابداعي الذي اعتمدت على التفاعل الاجتماعي في تطوير مهارات التفكير وفق رؤية (فيجوتسكي) المؤسس للنظرية البنائية الاجتماعية، ويتكون النموذج من ثمان مراحل تعليمية (جمع وتنظيم المعلومات، التحديد والتمييز، جمع وتوليد الأفكار، اتخاذ القرار، التنفيذ، التقييم، التواصل، التعلم من الخبرة).

وتعد كرة القدم من الألعاب الجماعية والفرقية التي تتميز بشعبيتها الكبيرة وتكون ذات طابع محبب في درس التربية الرياضية، ولكثرة وتنوع مهاراتها أصبح إلزاماً ردها بكل ما هو جديد ويتواءم مع التطور

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439



الحاصل في طرائق ونماذج التدريس لصقل مواهب الطلاب، وإزالة كافة العوائق التي من الممكن ان تقف عائقاً أمام تدريسها وتعلمها بالصورة المثلى وتحقيق جميع الاهداف المرسومة.

مما تقدم يتضح اهمية البحث في استخدام انموذج عجلة (T.A.S.C) والذي يعد تجربة بحثية جديدة لم يسبق احد في الخوض بها في فعالية كرة القدم حسب دراية الباحث، من اجل تطوير اهم القدرات العقلية وتأثيره المباشر في اتخاذ القرار والذي سوف ينعكس ايجاباً في تعلم مهارتي المناولة والتهديف.

1- 2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في مجال التدريس والاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث وتوصياتها في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي، فضلاً عن الرؤية الميدانية وجد الباحث ان اغلب مدرسي التربية الرياضية يتبعون الطرائق المعتادة التي تكون خالية من الحداثة والتي اصبحت لا تتلائم مع التطور التعليمي الكبير والواسع فضلاً عن عدم استعمال الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة التي تعتمد في محتواها على المتعلم وقيادته للعملية التعليمية وتنشيط كافة عملياته العقلية التي تتحكم بشكل مباشر بكل الافعال التي تصدر من المتعلم داخل البيئة التعليمية وتعمل على رفع قدرة المتعلم على اكتساب المعلومات واسترجاعها، وهذا ما ولد ضعفاً في اداء بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ومنها (المناولة والتهديف)، لذلك ارتأى الباحث الخوض في هذه الدراسة ومعرفة تأثير انموذج عجلة (T.A.S.C) للتفكير النشط وانعكاساته في الوصول الى افضل صورة للبرنامج الحركي للمهارات المستهدفة.

ومن هنا تمكن الباحث من صوغ مشكلة البحث الحالية بالتساؤل التالي:

(ما تأثير استخدام النموذج TASC في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب)؟

1- 3 اهداف البحث:

1- التعرف على تأثير انموذج عجلة (T.A.S.C) في تعلم مهارتي (المناولة والتهديف) بكرة القدم للطلاب.

2- التعرف على دلالة الفروق بين كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي (المناولة والتهديف) بكرة القدم للطلاب.

1- 4 فرضا البحث:

1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب.



2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوت
2026-2025

2-المجال الزمني: للمدة من 2026/1/5 ولغاية 2026/1/28

3-المجال المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوت

1-6 تحديد المصطلحات:

انموذج عجلة (T.A.S.C): "انموذج تعليمي قائم على مشاركة الطلاب النشطة في العملية التعليمية، حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية ودور المعلم ميسر لعملية التعلم، لتدعيم قدرة الطالب على التفكير وحل المشكلات ويتم التعلم من خلال التعاون والتفاعل مع الآخرين لتحسين عملية التعليم والتعلم وفقاً لثمان مراحل(اجمع ونظم، حدد، ولد، قرر، نفذ، قوم، تواصل، تعلم من الخبرة)".
(بيومي، 2023، 550)

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدى للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوت (2026-2025) والبالغ عددهم (161) طالب بطريقة عمدية، مقسمين على اربع شعب وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من خلال القرعة والبالغ عددهم (40) طالب وبنسبة (24%) ، اذ مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية التي تعمل وفق انموذج عجلة (T.A.S.C) وبعده (20) طالب ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي تعمل وفق الطريقة المتبعة وبعده (20) طالب وقد تم استبعاد الطلاب المصابون والغير منتظمي الدوام كما مبين في الجدول رقم (1)، وقام الباحث باجراء تجانس مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (2)، وتكافؤ مجموعتي البحث كما في الجدول رقم (3).





جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته ونسبهم المئوية

العينة	حجم المجتمع الاصلي	المستبعدون	التجربة الاستطلاعية	التجربة الرئيسية
طلاب المرحلة الاولى	161	111	10	40
النسبة المئوية	%100	%68	%6	%24

جدول (2) تجانس افراد عينة البحث

المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	174.32	3.2	174	0.290
الوزن	كغم	65.87	2.031	65	0.771
العمر	سنة	15.612	1.432	18.5	0.431

قيمة معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على توزيع المجتمع توزيعاً اعتدالياً

جدول (3) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارتي المناولة والتهديف

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	± ع	س	± ع			
المناولة	درجة	3.933	1.163	3.467	0.990	0.911	0.402	غير معنوي
التهديف	درجة	8.50	4.10	7.833	4.569	0.654	0.139	غير معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 38

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

الوسائل البحثية: (المصادر والمراجع العلمية، الانترنت، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياس، الاستبانة)

الاجهزة والادوات المستعملة: (حاسبة علمية، جهاز لابتوب نوع Dell، اوراق واقلام، بوسترات علمية توضيحية ، كرات قدم 15، صافرة ، ميزان طبي، اهداف قانونية، اشرطة لاصقة ، شواخص بلاستيكية 15، اقمار، هدف مقسم)

2-4 ادوات البحث:

2-4-1 الاختبارات المهارية

وتم تحديد الاختبارات الخاصة بمهارات الدرجة والتهديف قيد البحث بالرجوع الى المصادر العلمية والخبراء والمختصين والمنهج المعتمد للدراسة الاعدادية فكانت كالآتي:

اسم الاختبار : اختبار المناولة على الهدف الصغير من مسافة (20) متر (داود، 2019: 53)





الهدف من الاختبار : قياس دقة المناولة

الأدوات المستخدمة : هدف صغير قياس ابعاده 110سم x 63 سم، كرات كرة قدم قانونية عدد 5
طريقة الأداء : يقف المختبر خلف خط البداية على بعد 20 متر باتجاه الهدف الصغير ويبدأ عند الإشارة
بمناولة الكرة نحو الهدف، وان لكل مختبر (5) محاولات.

التسجيل : تحتسب الدرجة من خلال الدرجات الكلية التي حصل عليها المختبر من (10) عن طريق
المناولة الكرات كالتالي:

(2 لكل مناولة صحيحة تدخل الهدف)، (1 اذا مست الكرة القائم او العارضة)، (صفر درجة اذا خرجت
الكرة خارج حدود الهدف).

اسم الاختبار : التهديد بدقة نحو هدف مقسم (علي، 2004، ص80)

الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديد نحو الهدف .

الأدوات اللازمة : كرات قدم (عدد ست كرات) ، شريط لتعيين منطقة التهديد للاختبار ، هدف (عدد 1)،
ملعب كرة قدم .

الإجراءات : نوضع (6) كرات قدم على خط منطقة الجزاء الذي يبعد (18) ياردة عن الهدف، تبعد كرة
عن الأخرى (1م) إذ يكون وقوف اللاعب خلف الكرة رقم (1) وعندما البدء يقوم اللاعب بعملية التهديد
في المناطق التي تم تأشيرها في الاختبار وحسب الاهمية والصعوبة وبصورة متسلسلة الواحد تلو الآخر
حتى الكرة (6) .

- يبدأ الاختبار من الكرة الرقم (1) وينتهي في الكرة (6) .

- لا تعتبر المحاولة ناجحة في حالة عدم التسجيل لأي هدف من الأهداف الثلاث من كل جهة
بالإضافة عن الهدف الوسط .

التسجيل : يتم احتساب عدد الضربات التي تدخل أو تمس جوانب الأهداف الأربعة التي تم تحديدها في
كل جهة والوسط من الهدف بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الست وكالاتي:
(اربع) درجات عند التهديد في المجال رقم (اربعة) / (ثلاث) درجات عند التهديد في المجال رقم
(ثلاثة).

(درجتان) درجتان عند التهديد في المجال رقم (اثان) // (درجة) واحدة عند التهديد في المجال رقم (واحد)
(صفر) عند التهديد الفاشل. المكتبة الوطنية 2439





- يعطى للمختبر محاولة واحدة والتي تشتمل على (6 كرات) .
- تكون أعلى درجة قد يحصل عليها اللاعب هي (24 درجة) .

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية لاختبارات مهارتي المناولة والتهديف في يوم الخميس الموافق 2026/1/1 في تمام الساعة التاسعة صباحاً على الملعب الخارجي على عينة متكونة من (10) طالب وهم خارج العينة الرئيسة.

2-6 الاختبار القبلي:

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلية للمجوعتين (التجريبية والضابطة) للاختبارات المهارية (المناولة والتهديف) في يوم الاحد الموافق 2026 / 1 / 4 في الساعة التاسعة صباحاً في الملعب الخارجي للكلية وبمساعدة الفريق المساعد.

2-7 التجربة الميدانية الرئيسة:

تم تطبيق التجربة الرئيسة يوم الاثنين الموافق 2026 / 1 / 5 من خلال الوحدات التعليمية وفق انموذج عجلة (T.A.S.C) بواقع (8) وحدات تعليمية، بمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة الواحدة ، حيث بلغ الزمن الكلي للوحدات (720) دقيقة وتم تقسيم مراحل الانموذج على اجزاء الوحدة التعليمية.

تطبيق انموذج عجلة (T.A.S.C):

تم اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج عجلة (T.A.S.C) لتطوير المهارات المستهدفة قيد البحث، اذ طبقت على المجموعة التجريبية، ابتداءً من 2026/1/5 ولغاية 2026/1/28 وللغاية الاولى، اذ تضمن انموذج عجلة (T.A.S.C) ثمان مراحل وكالاتي:

القسم الرئيسي (65) دقيقة

النشاط التعليمي (20) دقيقة

- **مرحلة جمع وتنظيم المعلومات (6) دقيقة:** تهدف هذه المرحلة الى معرفة الخزين المعلوماتي الذي يمتلكه المتعلمون من خلال طرح اسئلة بواسطة بوستر تعليمي حول المهارة المستهدفة من اجل تنظيم وتوجيه هذه المعلومات نحو الهدف الذي نسعى من اجله.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439



- **مرحلة التحديد والتمييز (7) دقيقة :** تهدف هذه المرحلة الى تحديد المهام التي يتوجب على كل مجموعة انجازها من اجل تفعيل الاستقصاء والاستكشاف نحو المهارة المستهدفة.
- **مرحلة جمع وتوليد الافكار (7) دقيقة :** تهدف هذه المرحلة الى تكوين الصورة المعرفية الاولى للبرنامج الحركي من خلال مناقشة المجاميع بتوليد وجمع اكبر عدد من الافكار المتعلقة بالمهارة المستهدفة وصولاً الى تنقية الافكار واختيار الاصلح .
- **النشاط التطبيقي (45) دقيقة**
- **مرحلة اتخاذ القرار (7) دقيقة:** يتم في هذه المرحلة اختيار افضل فكرة من الافكار التي تم التوصل اليها من المرحلة السابقة.
- **مرحلة التنفيذ (15) دقيقة:** يتم تنفيذ الافكار والمعلومات المعرفية المكتسبة والتي تم اختيارها من خلال التنفيذ العملي للمهارة المستهدفة.
- **مرحلة التقويم (7) دقيقة:** في هذه المرحلة يتم التقويم الذاتي اولاً ومن ثم التقويم حسب المجاميع من خلال طرح السؤال الاتي: هل حققنا الاهداف التي قمنا بتحديدها والتكنيك الصحيح للمهارة، مع استمرارية اداء المهارة.
- **مرحلة التواصل (10) دقيقة:** في هذه المرحلة تعطى الفرصة الى المجاميع للتواصل فيما بينها من اجل تبادل الافكار وتقديم تغذية راجعة مشتركة بعد معرفة الصعوبات التي واجهت كل مجموعة وكيفية تجاوزها، مع استمرارية اداء المهارة.
- **مرحلة التعلم من الخبرة (6) دقيقة:** يسمح للمتعلمين بالتفكير بشكل مجموعات او بثورة فردية للتأمل ومراجعة المهارة المكتسبة والتأكيد على اتقانها من خلال قيام كل متعلم بمراجعة افكاره المخزونة ومقالاتها مع الافكار الجديدة وايجاد حلقة وصل بينهما، وقيام كل مجموعة بمراجعة الافكار مجتمعة والتأكيد من تطبيقها عملياً وايجاد عوامل مشتركة بين ما تم وما يجب ان يتم وصولاً الى افضل برنامج حركي للمهارة.

8-2 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسة تم اجراء الاختبارات البعدية للمهارات المستهدفة (المناولة، التهديف) في يوم الاحد الموافق 2026/2/1 في تمام الساعة التاسعة صباحاً. وقد عمل الباحث على ان تكون الظروف بقدر الامكان مشابهة للاختبار القبلي.





2-9 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبلية والبعدي في المتغيرات المدروسة

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارتي المناولة والتهديف

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المناولة	درجة	3.933	1.163	7.200	1.146	7.871	0.000	معنوي
التهديف	درجة	8.50	4.10	18.333	3.626	9.333	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 19

جدول (5) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارتي المناولة والتهديف

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المناولة	درجة	3.467	0.990	4.800	1.699	5.989	0.000	معنوي
التهديف	درجة	7.833	4.569	11.167	4.152	6.022	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 19

جدول (6) يبين نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في مهارتي المناولة والتهديف

المتغيرات	درجة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المناولة	درجة	7.200	1.146	4.800	1.699	3.701	0.019	معنوي
التهديف	درجة	18.333	2.626	11.167	4.152	7.844	0.000	معنوي

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة 38

3-1 مناقشة النتائج:

من خلال العرض والتحليل للنتائج اظهرت ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي لافراد عينة البحث ، ويعزو الباحث ذلك الى استخدام انموذج عجلة (T.A.S.C) للمجموعة التجريبية الذي احدثت تطوراً في مستوى اكتساب المهارات المستهدفة، لأن من اولويات النظرية البنائية والتي يستند عليها انموذج عجلة (T.A.S.C) هي قيام عملية التعلم على المتعلم بواسطة تفكيره النشط، متمثلاً بالادوار الذي يلعبها المتعلم من خلال البحث والاستقصاء والاستكشاف اذا كان ذاتياً او جماعياً وهذا ما ينعكس على





مستوى عملياته العقلية بصورة كلية وعلى قدرته على التفكير واتخاذ القرار بصورة جزئية وهذا يتفق مع (العقلي، 76، 2005) "تهدف النظرية البنائية الى مفهوم جديد في المجال التعليمي يبنى على اساس فكرة التدريس من أجل الفهم وعدّ المتعلم مركز تحول في عملية التعلم وعنصراً نشطاً فعالاً وإيجابياً أما المدرس فهو مدرب وموجه وقائد لعمليات التعلم ضمن التدريس البنائي" وهذا ما تؤكدته دراسة (خليل، 2007، 180) "التعلم البنائي يؤكد على التفكير والفهم وتطبيق المعرفة ولا تهمل المهارات الاساسية وعلى هذا فأنها ليس ناقلة للمعرفة بل مسيرة للتعلم وتختلف بناء المعرفة باختلاف المعرفة السابقة وكمية العمليات العقلية التي سوف تقوم على تصحيح وتوجيه المعرفة الجديدة وعملية الربط للوصول الى الاهداف المخطط لها".

كما يرى الباحث ان استعمال انموذج عجلة (T.A.S.C) وما يحتويه من خطوات كان لها تأثير مباشر في رفع مستوى التفكير النشط وممارتي المناولة والتهديف، لانه ساهم في رفع دافعية التعلم من خلال العمل الجماعي وبصورة تفاعلية مما ادى الى رفع مستوى ادراك المتعلمين ورفع قدراتهم العقلية، لانه حول المتعلم من مجرد متلق للمعلومات الى صانع للمعلومة وقيادة الدرس بعيداً عن الملل الذي قد يفقده الانتباه اثناء الدرس وهذا يتفق مع (Belle Wallace, 2000, 65) "يتيح انموذج عجلة (T.A.S.C) للمتعلمين تحسين الدافع للتعلم وتطوير الانجاز لدى المتعلمين واعدادهم لادوار صنع القرار والقيادة مما ينعكس على رفع قدراتهم العقلية وصولاً لتحقيق الاهداف"، وهذا يتطابق مع دراسة (Flona Johnstone, 2008, 76) "يعد انموذج عجلة (T.A.S.C) من النماذج التدريسية التي تساعد على التفكير النشط في سياق اجتماعي والذي يصلح لجميع الفئات العمرية والمستويات العقلية ويولد دافعاً كبيراً للتعلم من خلال بناء المعرفة والقدرة على استرجاعها".

كما يرى الباحث ان مفهوم انموذج عجلة (T.A.S.C) هو مفهوم للتفكير النشط وتفعيل كافة العمليات العقلية للتعلم من دخول المثير الى اتخاذ القرار الذي تسبقه مرحلة التفكير مما انعكس ايجاباً على تعلم المهارات المستهدفة من خلال بناء برنامج حركي يتصف بالثبات ومعلومات معرفية تم ترميزها بصورة صحيحة مما يؤدي الى عدم فقدانها لان المتعلم قام بنفسه في الاكتشاف وحل المشكلات وهذا يتطابق مع (Hamimah, 2019, 163) "ان انموذج عجلة (T.A.S.C) يتضمن اربع عناصر وهي (T) التفكير الذي يهدف الى تطوير قدرات التفكير لدى الطلاب و (A) النشط الذي يهدف الى السماح للطلاب بفهم ارائهم واكتشافها و (S) الاجتماعي اي بمعنى التعاون بين الطلاب والتفاعل و (C) السياق ويقصد به تزويد الطلاب بمفاهيم اساسية والتعلم من التجربة". وطنية 2439



كما يرى الباحث ان عملية طرح الاسئلة من خلال خطوات الانموذج قد ساعدت بشكل كبير على تفعيل المتعلمين من خلال تنشيط عملياتهم العقلية والنقاشات التي تحدث بين المجاميع وصولاً للحلول الصحيحة ساعدت في بناء اول مراحل البرنامج الحركي الا وهي المرحلة المعرفية مما ادى الى ثبات البرنامج مما انعكس على الاداء وتطوره وهذا يتفق مع دراسة (Roger,2007,76) "ان المحاوره على الاسئلة المطروحة سواء مع المجموعة الواحدة او المجاميع الاخرى يعد بمثابة عملية تكرارية لتتقيا الافكار ومحاولة الجمع بينهما للوصول الى حلول نهائية حتى يتم التوصل الى حلول اكثر دقة" وهذا يتفق مع دراسة (عبد علي وجبار، 2022، 89) "ان طرح الاسئلة وايجاد الحلول من قبل الطلاب يجعلهم قادرين على التنبؤ بالخطوات الصحيحة لاداء المهارة والتمرن عليها والاستفادة من الاسئلة داخل الوحدة التعليمية".

ويرى الباحث ان استخدام الوسائل التعليمية المستعملة على وفق الانموذج ساهمت في إثارة المتعلمين ورفع مستوى دافعيته نحو التعلم، وإدراكهم لاجزاء المهارة المستهدفة بوساطة استعمال البوسترات التعليمية او الاسئلة التحفيزية المعروضة لهم بصرياً، وهذا ما أشار اليه (عبد الحسين والجبوري، 2015، 76) "إنَّ أشراك أكثر من حاسة في العملية التعليمية يكون أشد فاعلياً من حيث الدافعية والقدرة على الاستيعاب، والابتكار، وتوارد الافكار، والمعلومات ومن ثم تعلم أفضل، وأطول عمراً"، وتتفق مع دراسة (عارف، 2013، 90) "ان استعمال الوسائل والادوات المساعدة لها دور مهم وفعال في تطوير المهارات اذ انها تساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات وترفع القدرة على التعلم وتطوير المهارات والقدرات الحركية بشكل اسرع".

كما يرى الباحث ان استعمال الطرائق والاساليب التدريسية الحديثة التي تحتوي على عناصر جاذبة للمتعلمين ومواكبة التطور الحاصل في كل مجالات الحياة بما يتناسب مع البعد النفسي للمتعلمين ومحاولة اثارتهم للتعلم والابتعاد عن الطرائق المتبعة التقليدية التي على الرغم من نجاحها في فترات معينة ولكن اصبحت الان لا تتواءم ولا تتناسب مع كل ما هو حديث ومتطور سواء على مستوى المناهج التعليمية والبيئات او المتعلم نفسه ولهذا يرى الباحث من ان استخدام انموذج عجلة (T.A.S.C) قد ساهم نفسياً وتعليمياً في رفع قدرة المتعلمين الفكرية وهذا ما يؤكده (قطامي ويوسف، 2000، 176) "على المدرسين اتباع الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي تتلائم مع مهارات التفكير وتزويدها وتغذيها لان القدرة على التفكير لا تنمو تلقائياً وانما يحتاج الى توجيه عملية التدريس باتجاه الهدف وان الطرائق التقليدية الشائعة تركز على التلقين والحفظ وبهذا فهي تحد من القدرات العقلية لدى المتعلمين" وهذا يتفق مع دراسة



(سنوسي، 2022، 124) "ان استخدام الطرائق التعليمية الحديثة المبنية على التشاور والمنافسة لاثبات قدراتهم المهارية والفكرية يقلل من انطوائية بعض الطلاب ويقلل حالة الخوف من الفشل الذي اعتادوا عليه في الطرائق التقليدية".

اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة وعملها بالرغم من التحسن النسبي الذي حدث في متغيرات البحث المستهدفة مقارنةً بالمجموعة التجريبية التي كانت هي الافضل بمهارتي المناولة والتهديف لذلك يعزو الباحث سبب تحسنها النسبي الى الاسلوب المتبع والطريقة الامرية من قبل مدرس المادة والذي كان يعتمد على التكرار في الاداء مع القيام بأغلب مفردات الوحدة التعليمية واثارة اجواء تنافسية بين المتعلمين، فهنا يكون الدور الاكبر والمهم للمدرس في وضع الاهداف والسعي الى تحقيقها. وهذا يتفق مع (شلتوت وخفاجة، 2000، ص61) "ان التدريس بالاسلوب الامري يؤدي الى زيادة مستوى الفرد نتيجة الممارسة والتكرار والاسترجاع المباشر للمعلومات اثناء التعلم".

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- ان تطبيق خطوات نموذج عجلة (T.A.S.C) ساهم بأثارة دافعية الطلاب وحب المشاركة مما انعكس على ادائهم لمهارتي (المناولة والتهديف).
- العمل من خلال نموذج عجلة (T.A.S.C) اعطى الفرصة الكاملة للتفاعل والتفكير النشط بين الطلاب والتنافس فيما بينهم مما ساعد ذلك على تحسن مستوى ادائهم للمهارات.
- ان التدريس وفق نموذج عجلة (T.A.S.C) قد ركز على اهمية الاستقصاء والاستكشاف وعمل على البحث عن المعلومات لدى الطلاب وتطبيقها في المواقف التعليمية في البيئات التدريسية مما دورهم محورياً وهاماً في تطوير تفكيرهم وتعلمهم للمهارات.

4-2 التوصيات:

- التوصية على حث وتشجيع التدريسين على ضرورة تنويع طرائقهم واساليبهم التدريسية الحديثة وتوظيفها في تدريس مادة كرة القدم.
- التأكيد على اجراء دراسات مقارنة بأستخدام نماذج اخرى مع نموذج عجلة (T.A.S.C) للتعرف ايها اكثر فاعلية في تطوير واكتساب المهارات.

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



- ضرورة اصدار وزارة التربية والتعليم العالي دليل او كتاب يتضمن الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية الحديثة ومن ضمنها نموذج عجلة (T.A.S.C) الذي اثبت فاعليته ويوزع على كافة التدريسين.

المصادر العربية والاجنبية

- بيومي، منى حمدي عبد العزيز (2023): فاعلية نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 135، الجزء 3.
- داود ، سيف سلمان(2019): اثر تمارينات بالاسلوب التفاضلي المقارن وفق الانظمة التمثيلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- اسعد ، لازم علي(2004) : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية كمؤشر لانتقاء ناشئي كرة القدم في العراق بأعمار (15-16) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- عبد المحسن سالم العقيلي (2005): التوجيهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية، المجلة التربوية.
- اية حسين عبد علي، و حسناء ستار جبار (2022): اثر استراتيجيات زوايا الملعب (الاركان التعليمية) في تعلم مهارة الضربة الامامية في التنس للطلاب والاحتفاظ بها. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد (34)، العدد (3)، بغداد.
- اقبال عبد الحسين، و نبيل كاظم الجبوري (2015): تقنيات واستراتيجيات طرائق التدريس الحديثة، بغداد: مطابع دور الشؤون الثقافية العامة.
- محمد معاذ عارف (2013): اثر منهج تعليمي بأستخدام وسائل مساعدة بالاسلوبين العشوائي والاتقاني وفق مقياس الخطأ في تطوير بعض القدرات الحركية في تنس الارضي للناشئين، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل رسالة ماجستير غير منشورة.
- خليل ، نوال عبد الفتاح (2007): اثر استخدام انموذج البناء الصغير (Baby Building) في تنمية الوعي بالمخاطر البيئية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة العلوم، مجلة التربية العلمية ، المجلد (10) ، العدد (3).
- شلتوت، نوال ابراهيم وخفاجة، ميرفت علي(2002): طرق التدريس في التربية الرياضية التدريس للتعليم والتعلم، الاسكندرية، مطبعة الاشعاع.
- سنوسي، عبد الكريم(2022): اثر استراتيجيات التعلم الشبكي في تعلم مهارة التصويب بالرماية الحرة في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الاساسية، مجلة التواصل للعلوم، المجلد (25)، العدد (77).
- قطامي، يوسف وعبد الرحمن، عدس(2000): سيكولوجيا التدريس الصفي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- Belle Wallace, "The Thinking Actively In A Social Context TASC Project: Developing The Potential Of Children In Disadvantaged Communities, Oxford: AB Academic Publishers, 2000..

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





– Fiona Johnstone. TASC: Thinking Actively in a Social Context in Cowan, Argyll and Bute, Scotland Gifted Education International, VOI 24,2008.

–Hamimah,H.The development of the 2013 student curriculum book based in thinking actively in social context for Elementary school student: Journal pendidican Gurumi,2019.

– Roger, L. M.The opposable mind: How successful leaders win through in tegrative thinking. Boston,2007.

مجلة واسط للعلوم الرياضية

Wasiat Journal of Sports Sciences



P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853



العدد الثاني – المجلد الثامن والعشرون
تاريخ النشر 30 حزيران 2026